

تأثير استخدام التعليم المتميز على دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

د/ شيماء عبد العليم عبد الرازق محليس*

المقدمة ومشكلة البحث:

تُعد المؤسسات التعليمية هي الأساس في صنع المستقبل، مما جعل التعليم أحد الإستراتيجيات والأساليب الهامة لتنمية المجتمع وتطويره، ويُعتبر التعليم أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدول لتلحق بركب التقدم لأنه عبارة عن مجموعة من الأساليب والإستراتيجيات التي يتم من خلالها تنمية وتطوير المهارات والمعلومات والإتجاهات لدى أفراد المجتمع، وتطوير التعليم لا يعني فقط إضافة برامج تعليمية جديدة أو إضافة أدوات وأجهزة، إنما يعنى أيضا التوظيف الأمثل لاستخدام مستحدثات العصر، وما تنتجه تكنولوجيا التعليم من إمكانيات، وهذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات التي أجريت في المجالات المختلفة بهدف إخراج التعليم من صيغته التقليدية إلى صيغة أكثر فاعليه وإيجابية والإستفادة منها لتعجير القدرات الإبداعية المتنوعة لدى المتعلمين.

وفى مؤتمر داكار الذى عقد عام ٢٠٠٠م أوصى بالتعليم للتميز، والتميز للجميع، وأنه من الضروري تنويع أساليب وطرق تدريس المناهج، بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتماشى مع خصائصهم وسماتهم، ويحقق لكل منهم أكثر درجات الإنجاز والنجاح في إطار قدراته وإمكاناته. (١٢:١٥)

فالتعليم المتميز يُعتبر هو إبتكار طرق متعددة تُوفر للتلاميذ وفقاً لقدراتهم واهتماماتهم وميولهم التعليمية فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في المواقف الحياتية اليومية، كما تساعد التلاميذ على تحمل

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار كلية التربية الرياضية -

جامعة المنوفية

مسئولية تعلمهم من خلال إستخدام أساليب تدريس متعددة مثل " التعلم التنافسي، والتطبيق الذاتي متعدد المستويات "الواجبات الحركية"، والتطبيق بتوجيه الأقران "التعلم التبادلي". (٢٤:١٥)

كما أن التعليم المتمايز هو نظام تعليمي يهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإستخدام عمليات وأدوات مختلفة، ويتفق ذلك مع إستراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد نوعاً من أنواعه. (٣٢٤:١٦)

بالإضافة إلى أن التعليم المتمايز هو التعليم الذي يتنوع تبعاً لإحتياجات المتعلمين في الفصول الدراسية المتعددة المستويات والمتعددة القدرات. (٨:٢٢)

ويتطلب التعليم المتمايز من المعلم تقسيم المتعلمين وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم، حيث يعمل على اشباع هذه الاستعدادات وتنميتها، مما يرفع مستوى التحدي لديهم و يعزز مستوى الدافعية، ويكشف عن الإبداع الداخلي لديهم، ويساعدهم على تنمية الابتكار. (١٢:٢٤)

كما يقوم المعلم في التعليم المتمايز بتقديم أساليب وطرق معينة لتعليم كل طالب بأقصى سرعة ممكنة، وبدون أن يفترض أن الطريقة التي تعلم بها طالب ما هي نفسها الطريقة التي تعلم بها طالب آخر، ويستخدم فيه المعلم الوقت ومجموعة من الاستراتيجيات التدريسية بشكل مرن. (٣٣٧:٢٩)

ولكى تتم عملية التعلم لابد أن تتوافر في المتعلم عوامل قوى تدفعه وترشده نحو التعلم، وهذه القوى إما أن تكون خارجية أو داخلية فقد تكون عاملاً خارجياً يدفعه للتعلم أو داخلياً نابعا من المتعلم، وهذا ما يعرف بالدافعية للتعلم، وهى شرط أساسي يترتب عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتنوعة، فالدافعية للتعلم حالة مميزة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي، والإقبال عليه بحماس حتى يتحقق التعلم. (٢٠٧:٣٢)

كما أن دافعية التعلم تتمثل في رغبة الفرد في عمل شيء ما، والنجاح فيه، وبذل قصارى جهده للاستمرار في ذلك النجاح بمعنى أنه مليئ بالطموح والرغبة

والمنافسة، ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية، حيث أن الدافعية للتعلم تتمثل في رغبة الفرد في تعلم وزيادة التعلم. (١٩٤:٢٥)

وتشير الباحثة إلى أنها سوف تستخدم ثلاث أساليب تدريس متباينة في إستراتيجية التعليم المتمايز هي (أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات "الواجبات الحركية" - أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران "التعلم التبادلي" - أسلوب التعلم التنافسي) وذلك لتعليم مسابقة الوثب الطويل قيد البحث.

ويُعد أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات من أهم مميزاته أن المتعلم يحدد مستوى الصعوبة وفقاً لمستواه، ومدى توافقها مع قدراته على تحقيق هذا الواجب الحركي، وعند إختيار المعلم لهذا الأسلوب يكون الهدف منه إكتساب كل متعلم خبرات عن مستوى البداية له، ومدى نجاحه في إنجاز هذا الواجب، والإنتقال إلى واجبات أخرى لتحقيق الهدف من الوحدة التعليمية. (٢٨ : ٢١٩ - ٢٢١)

كما أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران "التعلم التبادلي" هو ذلك الأسلوب الذى يعتمد على التغذية الراجعة التى يقدمها الزميل بغرض إتقان الأداء، ويتمثل العمل فى هذا الأسلوب فى شكل طالب يؤدى العمل ويسمى "الطالب المؤدى"، والطالب الآخر يلاحظ أداء زميله ويسمى "الطالب الملاحظ" ثم يتم تبادل الأداء بينهم، أما المعلم فهو يلاحظ ويرشد كل من الطالب المؤدى والطالب الملاحظ. (١٨٩:١)

ويُعد أسلوب التعلم التنافسي أحد أساليب التعلم والذى يتميز بفاعليته في حث المتعلمين على التعلم في حجرة الدراسة، ويسهم في زيادة السرعة في إنجاز العمل، ويهيئ لهم الفرص التي تتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم. (٢٣:٨٨)

وقد إعتمدت الباحثة على أسلوب التعليم المتمايز لمسابقة الوثب الطويل للتلميذات عينة البحث، حيث أن أسلوب التعليم المتمايز أحد الأساليب حديثة العهد بمجال التربية الرياضية نظرا لملائمته مع طبيعة تدريس المهارات

المتنوعة في التربية الرياضية بصفة عامة ورياضة ألعاب القوى بصفة خاصة، حيث تختلف مسابقات ألعاب القوى بعضها عن بعض بالقدر نفسه الذي تختلف فيه الخصائص البدنية والفيسيولوجية والنفسية المطلوب توافرها لممارستها.

فرياضة ألعاب القوى بفضل تقاليدها وشموليتها ورصيدها وما تحتويه من مهارات وصفات واسعة المجال تعتبر الرياضة الأساسية المثالية وعصب الألعاب الأولمبية ومقياساً لتقدم الشعوب وحضارتها، وتُعد مسابقة الوثب الطويل من المسابقات التي تتطلب قدرات خاصة من اللاعب حيث يجب أن يتمتع المتسابق بقدر كبير من السرعة وكذلك تمتعه بقدر كبير من التحكم العالي والتوقيت الجيد. (٦: ٥٥)

ومن خلال عمل الباحثه مدرس لألعاب القوى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية، والإشراف على طالبات الكلية أثناء فترة التربية العملية بمدرسة المساعي الجديدة بمدينة شبين الكوم - محافظة المنوفية لاحظت إنخفاض مستوى الأداء لمسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة المساعي الجديدة، وقد تُرجع الباحثه هذا الإنخفاض في المستوى إلى طريقة التعلم المستخدمة والتي تعتمد غالباً على أسلوب الأوامر وهو الأسلوب الذى يقوم على الشرح وإعطاء النموذج للمهارة ثم تصحيح الأخطاء من قبل المعلمة وتكرار الأداء عدة مرات حتى يتعلمه التلميذات،، كما أن فاعلية التلميذات في أسلوب الأوامر غير متوفرة بالقدر الكافي، بالإضافة إلى خوفهن من الأداء الخاطئ للمسابقة، الأمر الذى قد يؤدي إلى حدوث قصور في وصول المعلومات الخاصة بالمسابقة المتعلمة للتلميذات، وبالتالي ضعف مستوى أدائهن لها، لذا يجب مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، كما يجب تهيئة ظروف نفسية مشجعة ودافعة في جو يثير الإهتمام والتقبل للنشاط، ومن خلال إطلاع الباحثه على العديد من المراجع العلمية وجدت أن اختيار الأسلوب الأمثل في تعلم أي مسابقة هو الذى يحقق النتائج المطلوبة ويضمن إنتقال أثر

التعلم الايجابي والذي يتناسب مع المستوى العمري للتلميذات ومدى صعوبة المسابقة المراد تعلمها، لذا رأت الباحثة أن التعليم المتميز كأحد أساليب التعلم قد يكون ذو تأثير إيجابي في تعلم مسابقة الوثب الطويل، كما يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات ويساعدهن على التحصيل والممارسة وبالتالي رفع مستوى أدائهن المهاري، الأمر الذي دعا الباحثة إلى استخدام التعليم المتميز والتعرف على تأثيره على دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على ما يلي :

- ١- تأثير استخدام التعليم المتميز على دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية قيد البحث.
- ٢- تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) على دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية قيد البحث.
- ٣- الفروق بين تأثير استخدام كل من أسلوبى التعليم المتميز والتعلم بالأوامر على دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية قيد البحث.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين (القبلي - البعدى) للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين (القبلي . البعدى) للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين (البعديين) لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

- التعليم المتمايز Differentiated instruction:

هو أسلوب تدريسي يُلبى التنوع فى مستويات المهارة وقدرات المتعلمين فى الفصل الدراسى الواحد ويشتمل على العديد من أساليب التدريس المتمثلة فى التعلم التنافسى، التطبيق الذاتى متعدد المستويات "الواجبات الحركية"، التطبيق بتوجيه الأقران " التعلم التبادلى". (٣١:٢٤)

- أسلوب الواجبات الحركية Motor task style :

هو الأسلوب الذى يعمل على تقديم مستويات عدة للأداء فى نفس العمل، حيث يشترك فى الممارسة جميع المتعلمين، ويهتم هذا الأسلوب بالفروق الفردية بين الممارسين حيث يتيح لهم الفرص للمشاركة فى الأداء المطلوب تنفيذه كل حسب قدراته. (١٧٦:٣٠)

- أسلوب التعلم التبادلي:

هو أحد الأساليب التدريسية الحديثة والذى يهدف إلى إعطاء المتعلم دوراً رئيسياً فى العملية التعليمية، حيث تعتمد هذه الطريقة على ما يسمى بالطالب المؤدى والطالب الملاحظ. (١١١ : ١٣)

- أسلوب التعلم التنافسى Competitive learning style :

هو أحد أساليب التدريس المستخدمة فى العملية التعليمية والذى يتميز بوجود تنافس بين شخصين أو أكثر من أجل تحقيق أهداف معينة. (٦٦ : ١٠)

- أسلوب الأوامر (التقليدي):

هو أحد أساليب التدريس التي يكون فيها المعلم مسئولاً عن اتخاذ جميع القرارات من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم، ويتبعه تلقى من قبل المتعلم. (٩): (١٢٢)

- الدافعية للتعلم Motivation to learn :

هي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه، كما تعمل على استمرار السلوك، فهي رغبة تحث المتعلم على التعلم وتوجه سلوكه وتصرفاته نحو تحقيق التعلم وكذلك طلب المزيد. (١٩٧:٢٥)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي لمناسبته لهذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين (القبلي . البعدي) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة المساعي الجديدة بمدينة شبين الكوم، محافظة المنوفية والمسجلين بالعام الجامعي ٢٠١٧م - ٢٠١٨م، والبالغ عددهن (٢٤٦) تلميذه، وقامت الباحثة بإختيار عدد (٦٠) تلميذه من مجتمع البحث ليمثلن عينة البحث الأساسية، وقد تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية إستخدمت أسلوب التعليم المتميز وبلغ قوامها (٣٠) تلميذه، والأخرى مجموعة ضابطة إستخدمت أسلوب التعلم بالأوامر وبلغ قوامها (٣٠) تلميذه، كما تم إختيار عدد (١٥) تلميذه بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث كعينة إستطلاعية، وذلك للتأكد من المعاملات العلمية للمتغيرات قيد البحث، كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١)

توصيف عينة البحث

التوصيف	العدد	النسبة المئوية
مجتمع البحث	(٢٤٦) تلميذه	١٠٠٪
عينة البحث	مجموعة استطلاعية	(١٥) تلميذه ٥,٦٨٪
	مجموعة تجريبية	(٣٠) تلميذه ١٢,١٩٪
	مجموعة ضابطة	(٣٠) تلميذه ١٢,١٩٪
إجمالي عينة البحث	(٧٥) تلميذه	٣٠,٤٨٪

يتضح من جدول (١) أن إجمالي مجتمع البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة المساعي الجديدة بمدينة شبين الكوم، محافظة المنوفية والمسجلين بالعام الجامعي ٢٠١٧م - ٢٠١٨م، بلغ عددهن (٢٤٦) تلميذه، كما بلغ إجمالي عينة البحث (٧٥) تلميذه بنسبة مئوية بلغت (٣٠,٤٨٪)، ومقسمة إلي ثلاث مجموعات الأولي استطلاعية عددها (١٥) تلميذه بنسبة مئوية بلغت (٥,٦٨٪)، والثانية تجريبية عددها (٣٠) تلميذه بنسبة مئوية بلغت (١٢,١٩٪)، والثالثة ضابطة عددها (٣٠) تلميذه بنسبة مئوية بلغت (١٢,١٩٪).

إعتدالية توزيع عينة البحث :

قامت الباحثة بالتأكد من إعتدالية توزيع عينة البحث الأساسية والإستطلاعية من تلميذات الصف الأول الإعدادي والبالغ عددهن (٧٥) تلميذه، وذلك في متغيرات (العمر الزمى- الطول- الوزن - الذكاء - دافعية التعلم)، وكذلك بعض المتغيرات البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل، وتم حساب معامل الالتواء لجميع أفراد العينة للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالى، كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات (العمر الزمني-الوزن-الطول-
الذكاء - دافعية التعلم) ن = ٧٥

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء
العمر الزمني	السنة	١٢,٦٠	١٢,٤٠	٠,٦١	٠,٩٨٣
الوزن	الكيلو جرام	٣٩,٨٠	٣٨,٥٠	٤,٧٢	٠,٨٢٦
الطول	السنتيمتر	١٤١,٧٠	١٤٠,٠٠	٥,٤٨	٠,٩٣٠
الذكاء	الدرجة	٣٨,٦٠	٣٧,٥٠	٥,٣٩	٠,٦١٢
دافعية التعلم	الدرجة	١١٨,٥٠	١١٧,٠٠	٦,٤٢	٠,٧٠١

يتضح من خلال جدول (٢) أن معامل الإلتواء في متغيرات (العمر الزمني-الطول-الوزن-الذكاء- دافعية التعلم) يتراوح بين (٠,٦١٢,٠,٩٨٣) أى إنحصرت بين (٣±) مما يدل على إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من تلميذات المرحلة الإعدادية في هذه المتغيرات.

جدول (٣)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات البدنية لمسابقة الوثب الطويل ن = ٧٥

الإختبارات البدنية المستخدمة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الإلتواء
إختبار العدو ٣٠م من البدء العالي	الثانية	٥,٦٩	٥,٦٠	٠,٥١	٠,٥٢٩
إختبار الوثب العريض من الثبات	المتر	١,٢٤	١,٢٠	١,٧٢	٠,٠٧١
إختبار الدوائر المرقمة	الثانية	٧,٥٦	٧,٥٠	٠,٧٦	٠,٢٣٧
إختبار الجرى الزجراجي	الثانية	١٠,٨٤	١٠,٨٠	١,٣٢	٠,٠٩١
إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل	السنتيمتر	٤,٦٥	٤,٥٠	١,٧٨	٠,٢٥٣

يتضح من خلال جدول (٣) تجانس أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل، حيث تراوحت قيمة معامل الإلتواء بين (٠,٥٢٩, ٠,٠٧١) أى انحصرت بين (٣±) مما يدل على إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

- تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر الزمني- الوزن- الطول- الذكاء - دافعية التعلم):

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ لعينة البحث الأساسية (الضابطة- التجريبية) من تلميذات المرحلة الإعدادية والبالغ عددهن (٦٠) تلميذه، في متغيرات (العمر الزمني- الوزن- الطول- الذكاء- دافعية التعلم)، كما هو موضح بجدول (٤):

جدول (٤)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات (العمر الزمني-الوزن-الطول-الذكاء- دافعية التعلم) ن = ١ = ٢ = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
		ع±	س-	ع±	س-	
العمر الزمني	السنة	١٢,٤٠	١٢,٥٠	١٢,٤٠	١٢,٥٠	٠,٩٩٠
الوزن	الكيلو جرام	٣٨,١٠	٣٨,٥٠	٣٨,١٠	٣٨,٥٠	٠,٥١٨
الطول	السنتيمتر	١٤١,٥٠	١٤٠,٩٠	١٤١,٥٠	١٤٠,٩٠	٠,٦٤٢
الذكاء	الدرجة	٣٧,٨٠	٣٨,٣٠	٣٧,٨٠	٣٨,٣٠	٠,٥٣٨
دافعية التعلم	الدرجة	١١٧,٣٠	١١٨,٠٠	١١٧,٣٠	١١٨,٠٠	٠,٦٧٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٢,٠٠٠)

يتضح من خلال جدول (٤) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات (العمر الزمني- الوزن- الطول- الذكاء - دافعية التعلم) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في هذه المتغيرات.

- تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في بعض المتغيرات البدنية لمسابقة الوثب الطويل:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ لعينة البحث الأساسية (الضابطة- التجريبية) من تلميذات المرحلة الإعدادية والبالغ عددهن (٦٠) تلميذه، وذلك في متغيرات (العمر الزمني- الوزن- الطول- الذكاء - دافعية التعلم)، كما هو موضح بجدول (٥):

جدول (٥)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في بعض المتغيرات البدنية لمسابقة الوثب الطويل ن = ١ ن = ٢ = ٣٠

قيمة "ت"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الإختبارات البدنية المستخدمة
	ع±	س-	ع±	س-		
٠,٧٢٥	٠,٣٤	٥,٦٧	٠,٤١	٥,٧٢	الثانية	إختبار العدو ٣٠م من البدء العالي
٠,١٢٦	١,٦١	١,٢١	١,٨٣	١,١٧	المتر	إختبار الوثب العريض من الثبات
٠,٨٥١	٠,٥٥	٧,٥٧	٠,٤٧	٧,٤٩	الثانية	إختبار الدوائر المرقمة
٠,٥٢٩	١,١٧	١٠,٧٩	١,٢٩	١٠,٩١	الثانية	إختبار الجرى الزججى
٠,٣٥٣	١,٧٣	٤,٦٩	١,٦٦	٤,٥٨	السنتمتر	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٢,٠٠٠)

يتضح من جدول (٥) وجود فروق غير دالة إحصائيا وذلك بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في بعض المتغيرات البدنية لمسابقة الوثب الطويل، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.
- تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء لمسابقة الوثب الطويل:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من تلميذات المرحلة الإعدادية، والبالغ عددهن (٦٠) تلميذه، وذلك في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الطويل، كما هو موضح من خلال جدول (٦):

جدول (٦)
دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء
لمسابقة الوثب الطويل ن = ١ = ٢ = ٣٠

قيمة "ت"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	س-	ع±	س-		
٠,٦٠٦	٠,٤٨	٢,٤٨	٠,٥٩	٢,٤٢	الدرجة	مستوى الأداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل
٠,٢٤٦	١,٢٤	١,٢٧	١,٣٩	١,٣٣	الدرجة	
٠,٤٠١	١,٢٩	١,٣٩	١,٤٢	١,٢٩	الدرجة	
٠,٤٧٦	٠,٦٢	١,٤٣	٠,٧٥	١,٥١	الدرجة	
٠,٢٢٧	١,١٨	١,١٥	١,٢١	١,١٠	المتر	المستوى الرقى لمسابقة الوثب الطويل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٢,٠٠٠)

يتضح من جدول (٦) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى الأداء لمسابقة الوثب الطويل.

أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة بالبحث:

- جهاز الرستاميتير لإستخدامه فى قياس الطول (سم)، ميزان طبي لإستخدامه فى تحديد الوزن (كجم)، شريط قياس لإستخدامه فى قياس المسافة (متر)، ساعة إيقاف لقياس الزمن بالثانية، عدد من الكرات الطبية المتنوعة، عدد من الصناديق المقسمة.

إستمارات تسجيل البيانات قيد البحث :

قامت الباحثة بتصميم الاستمارات اللازمة لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث وذلك من أجل تجميعها وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتمثل فيما يلى :

- إستمارات تسجيل قياسات التلميذات فى متغيرات (العمر الزمنى - الوزن - الطول - الذكاء - دافعية التعلم). مرفق (١)
- إستمارات تقييم مستوى الأداء لدى تلميذات المرحلة الإعدادية فى مسابقة الوثب الطويل. مرفق (٢)

- مقياس الدافعية للتعلم مرفق (٧) :

إستخدمت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم الذى تم إعداده بواسطة سهير محمود (٢٠١٥) (١٢) ويشتمل هذا المقياس على عدد (٤٠) عبارة موزعة على عدد (٤) أربعة أبعاد، البعد الأول يتمثل فى المشاركة مع الآخرين وعدد عباراته (١٠) عبارات، والبعد الثانى يتمثل فى الفاعلية وعدد عباراته (١٠) عبارات، والبعد الثالث يتمثل فى الاهتمام بالنشاط المدرسى وعدد عباراته (١٠) عبارات، والبعد الرابع يتمثل فى تحمل المسؤولية وعدد عباراته (١٠) عبارات، ويجب المختبر على عبارات مقياس الدافعية للتعلم وفق ميزان تقدير خماسى (أوافق بشدة (٥) درجات- أوافق (٤) درجات فقط- متردد (٣) درجات فقط- لا أوافق درجتان فقط- لا أوافق بشدة درجة واحدة فقط)، وعليه فإن درجات المقياس تتراوح ما بين (٤٠ - ٢٠٠) درجة، وكلما إرتفعت الدرجة كلما إرتفعت الدافعية بالنسبة للتعلم.

. إختبار الذكاء المصور مرفق(٨):

إستخدمت الباحثة إختبار الذكاء المصور لقياس مستوي الذكاء وقام بإعداده أحمد صالح (١٩٨٩) (٣).

- إستمارة إستطلاع آراء السادة الخبراء وذلك لتحديد مكونات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل والإختبارات التي تقيسها، حيث قامت الباحثة بتصميم إستمارة إستطلاع آراء الخبراء مرفق(٣)، وذلك لتحديد مكونات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل قيد البحث مرفق(٤)، حيث تم عرضها على السادة الخبراء، وقد إرتضت الباحثة نسبة (٧٠% فأكثر) من آراء الخبراء لإختيار مكونات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل قيد البحث، وبالتالي تمثلت تلك العناصر فى كل من السرعة الإنتقالية، القوة المميزة بالسرعة، التوافق، الرشاقة، المرونة، كما قامت الباحثة بتصميم إستمارة إستطلاع آراء السادة الخبراء مرفق(٣)، وذلك لتحديد الإختبارات المتنوعة التي

تقيس مكونات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل قيد البحث مرفق (٥)، وذلك من خلال إجراء مسح مرجعي للمراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة في مجال ألعاب القوى وكذلك الإختبارات والمقاييس، والتي من خلالها إستخلصت الباحثة أكثر هذه الاختبارات استخداماً لقياس تلك المكونات البدنية ثم تم وضعها في استمارة مرفق (٦)، وقد روعي في الاستمارة الإضافة والحذف وذلك بما يناسب رأى الخبير وتم عرضها على السادة الخبراء، وقد ارتضت الباحثة نسبة (٧٠% فأكثر) من آراء الخبراء لإختيار الإختبارات التي تقيس مكونات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل، وبالتالي تمثلت تلك الإختبارات فيما يلي:

جدول (٧)

الإختبارات التي تقيس مكونات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل

الصفة البدنية	الإختبارات البدنية المستخلصة
السرعة الإنتقالية	إختبار العدو ٣٠م من البدء العالي
القوة المميزة بالسرعة	إختبار الوثب العريض من الثبات
التوافق	إختبار الدوائر المرقمة
الرشاقة	إختبار الجرى الزجزاجي
المرونة	إختبار ثني الجذع أماماً أسفل

يتضح من خلال جدول (٧) الإختبارات البدنية المستخلصة والتي تقيس مكونات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للإختبارات قيد البحث:
١. صدق الإختبارات :

قامت الباحثة بإيجاد صدق الإختبارات البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل عن طريق صدق المضمون، حيث قامت الباحثة بعرض الاختبارات على عدد (٣) من السادة الخبراء في مجال ألعاب القوى مرفق (٣)، وذلك لإبداء رأيهم في مناسبة تلك الاختبارات المستخدمة فيما وضعت من أجله

وكذلك مناسبتها للمرحلة السنوية المستهدفة قيد البحث، وقد أسفرت نتائج استطلاع رأى الخبراء على موافقتهم بنسبة (١٠٠ %)، مما يدل على صدق الإختبارات المستخدمة قيد البحث، ولإيجاد صدق مقياس الدافعية للتعلم، وإختبار الذكاء المصور تم إستخدام الصدق الذاتى.

٢. ثبات الاختبارات :

قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين كل من التطبيقين الأول والثانى للاختبارات البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية وإعادة تطبيقها Test.Retest بفارق زمنى مقداره (٧) أيام بين التطبيقين، وتم تطبيق الاختبارات على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (١٥) تلميذه، وبالنسبة لإختبار الذكاء المصور ومقياس دافعية التعلم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، ويتضح قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين من خلال جدول (٨)، (٩):

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للإختبارات البدنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل = ١٥

قيمة " ر "	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبارات البدنية قيد البحث
	ع ±	س -	ع ±	س -		
*٠,٨٨١	٠,٤٦	٥,٧٣	٠,٥٢	٥,٨١	الثانية	إختبار العدو ٣٠م من البدء العالى
*٠,٨٥٤	١,٢١	١,٢٣	١,٣٥	١,٢٠	المتر	إختبار الوثب العريض من الثبات
*٠,٩٠٢	٠,٥٦	٧,٥٤	٠,٦١	٧,٥٩	الثانية	إختبار الدوائر المرقمة
*٠,٨٩٦	١,٢٥	١٠,٨١	١,٣٢	١٠,٨٧	الثانية	إختبار الجرى الزجزجى
*٠,٧٨٥	١,٦٨	٤,٧٨	١,٥٩	٤,٦٣	السنتمتر	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٨) وجود إرتباط ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيقين الأول والثانى وذلك فى الإختبارات البدنية الخاصة بمسابقة الوثب

الطويل قيد البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل ذلك على ثبات تلك الإختبارات المستخدمة قيد البحث.

جدول (٩)

المعاملات العلمية (الثبات- الصدق الذاتى) لإختبار الذكاء المصور ومقياس الدافعية للتعلم ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة " ر "	الصدق الذاتى
		س-	ع±	س-	ع±		
الذكاء	الدرجة	٣٨,١٠	٤,٥٧	٣٧,٧٦	٤,٣٨	*٠,٧١٨	٠,٨١٤
دافعية التعلم	الدرجة	١١٦,٧٠	٥,٠١	١١٧,٩٠	٤,٧٧	*٠,٦٧٥	٠,٨٠٩

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٩) أن قيم معامل الثبات للإختبارات تراوحت ما بين (٠,٦٧٥ - ٠,٧١٨) والجذر التربيعى لمعامل الثبات (الصدق الذاتى) للإختبارات تراوح ما بين (٠,٨٠٩ - ٠,٨١٤) مما يشير إلى ثبات وصدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

تقييم مستوى الأداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل:

قامت الباحثة بالإستعانة بلجنة محكمين مكونة من (٣) محكمين فى مجال ألعاب القوى، وذلك لتقييم مستوى الأداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية من خلال الأداء لكل مرحلة من المراحل الفنية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل وإتفقت لجنة التحكيم فيما بينهم أن تكون درجة أداء كل مرحلة من المراحل الفنية لمسابقة الوثب الطويل (الإقتراب. الإرتقاء. الطيران. الهبوط) من (١٠) درجات، ويتم تدوين هذه الدرجات فى الإستمارات التى أعدتها الباحثة، كما تم قياس المسافة التى حققتها كل تلميذه بإستخدام شريط القياس لأقرب سنتيمتر وحساب أفضل محاولة من المحاولات الثلاثة.

البرنامج التعليمى بإستخدام التعليم المتميز:

الهدف العام للبرنامج التعليمى:

يهدف البرنامج المقترح إلى تعليم مسابقة الوثب الطويل لتلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة المساعى الجديدة واللأى يمثلن عينة البحث التجريبية بالإضافة إلى تحسين الدافعية للتعلم لديهن، وقامت الباحثة بتقسيم أهداف البرنامج إلى ثلاثة أهداف وفقاً لجوانب التعلم وتمثلت فيما يلي :

الأهداف المعرفية:

- معرفة التلميذه للنواحى القانونية الخاصة بمسابقة الوثب الطويل.
- معرفة التلميذه للمراحل الفنية لمسابقة الوثب الطويل.
- معرفة التلميذه كيف تفرق بين الأداء الفنى الصحيح والأداء الخاطئ لمسابقة الوثب الطويل.

الأهداف المهارية:

- تؤدى التلميذه المراحل الفنية لمسابقة الوثب الطويل بدقة وإتقان.
- تؤدى التلميذه مسابقة الوثب الطويل وفقاً لشروط الأداء الفنى الصحيح.

الأهداف الوجدانية:

- شعور التلميذه بالدافعية لتعلم مسابقة الوثب الطويل.
- مشاركة التلميذه بإيجابية فى الأداء وتتخلى عن السلبية.
- تعاون كل تلميذه مع زميلاتها عند أدائهن التدريبات المتعلقة بمسابقة الوثب الطويل قيد البحث.
- تُقبل التلميذه على تعلم مسابقة الوثب الطويل بسعادة نتيجة استخدام التعليم المتميز.

أسس وضع البرنامج التعليمى :

- أن يتناسب البرنامج مع قدرات التلميذات بما يراعى الفروق الفردية لديهن ويثير دافعيتهن للتعلم.
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب فى عملية التعلم والتميز بالبساطة والتنوع.

- خلق بيئة مشوقة للتعلم مما يزيد من دافعية التلميذات للتعلم.
- مراعاة توفير الإمكانيات اللازمة والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج التعليمي.
- مراعاة تقديم تغذية راجعة للتلميذ من خلال عرض نموذج لكل واجب حركي بالبرنامج وذلك عن طريق الصور التوضيحية للأداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل.

محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي وذلك من خلال المراجع العلمية المتخصصة فى ألعاب القوى وذلك للوقوف على الأداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل، وكذلك القواعد القانونية المنظمة لأداء هذه المسابقة، وقامت الباحثة بوضع الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج المقترح لتعلم مسابقة الوثب الطويل، حيث تم توزيع محتوى الوحدات التعليمية لمسابقة الوثب الطويل بواقع وحدتين تعليميتين فى الإسبوع الواحد، مع العلم بأن زمن الوحدة التعليمية (٤٥ دقيقة)، وتم تقسيمها بواقع (٢ دقيقة) خاصة بالإحماء والإعداد البدنى، ومدة زمنية مقدارها (٣٠ دقيقة) للتطبيق العملى للبرنامج، وأيضاً مدة زمنية مقدارها (٣ دقائق) للجزء الختامى، وقد إستغرق تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح أربعة أسابيع، وقامت الباحثة بإستخدام البرنامج التعليمى المقترح (التعليم المتميز) مع أفراد عينة البحث التجريبية، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) مع أفراد عينة البحث الضابطة.

وراعت الباحثة ما يلى عند تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام

التعليم المتميز:

- ١- مراعاة وضع الخطوات التعليمية لمسابقة الوثب الطويل على شكل مهام تعليمية وحركية من خلال أساليب التدريس (التعلم التبادلى) "التطبيق بتوجيه الأقران" - "الواجبات الحركية" "التطبيق الذاتى متعدد المستويات" - التعلم التنافسى).

٢- فى أسلوب التعلم التبادلى "التطبيق بتوجيه الأقران" تم تقسيم أفراد عينة البحث التجريبية إلى أزواج (تلميذه مؤديه- تلميذه ملاحظه) مع مراعاة تبادل الأدوار المتعلقة بالواجب الحركى فيما بينهن خلال الوحدة التعليمية الواحدة، وذلك بمعنى أن التلميذه تمر بالدورين خلال الواجب الحركى الواحد، وتلتزم التلميذه بتنفيذ جميع المهام التعليمية الموضحة من قبل الباحثه.

٣- مراعاة فى أسلوب الواجبات الحركية "التطبيق الذاتى متعدد المستويات" وضع الخطوات التعليمية لمسابقة الوثب الطويل على شكل مهام تعليمية بحيث تكون متدرجة فى درجة الصعوبة وتختار منها التلميذه ما يتناسب مع قدراتها.

٤- مراعاة فى أسلوب التعلم التنافسى أن يتم وضع المهام التعليمية لمسابقة الوثب الطويل فى شكل منافسة مع الزميلة أو التنافس الجماعى فيما بينهن.

وقامت الباحث بعرض محتوى البرنامج التعليمى المقترح مرفق (٩) على مجموعة من خبراء ألعاب القوى وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية، وذلك لإستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية البرنامج المقترح بإستخدام التعليم المتمايز، وقد إتفقوا على مناسبة محتوى البرنامج التعليمى وكذلك مناسبته للعينة وصلاحيته للتطبيق مع إجراء بعض التعديلات المقترحة والتي قامت الباحثه بإستكمالها قبل التطبيق.

كما أجرت الباحثه دراسة إستطلاعية على عينة البحث الإستطلاعية والبالغ عددهن (١٥) تلميذه، بغرض تنفيذ وحدة تعليمية من وحدات البرنامج التعليمى المقترح، وذلك لمعرفة مدى ملائمة الوحدة بالبرنامج التعليمى بإستخدام أسلوب التعليم المتمايز وصلاحيتها للتطبيق على العينة الأساسية، وكذلك اكتشاف ما قد يظهر من صعوبات أثناء عملية التطبيق، وأسفرت نتائج

التطبيق عن مناسبة الوحدة التعليمية بالبرنامج التعليمي بإستخدام التعليم المتمايز، والتعرف على الصعوبات والعمل على تذليلها.

خطوات تطبيق البحث:

القياسات القبليّة :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة علي أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات مستوى الأداء لفنى لمسابقة الوثب الطويل وكذلك دافعية التعلم في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٣/١١ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٣/١٣م، وتم إجراء القياسات القبليّة لمستوى الأداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل من خلال المحكمين.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام التعليم المتمايز على تلميذات مجموعة البحث التجريبية، وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٣/١٨م، وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٤/١٠م، كما قامت الباحثة بإستخدام الطريقة المعتادة (الأوامر) مع تلميذات المجموعة الضابطة.

القياسات البعديّة :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة علي أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات مستوى الأداء لفنى لمسابقة الوثب الطويل وكذلك دافعية التعلم في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٤/١٥م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٤/١٧م، وتم إجراء القياسات القبليّة لمستوى الأداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل من خلال المحكمين، وراعت الباحثة تنفيذ القياسات البعديّة تحت نفس الظروف التي تمت من خلالها إجراء القياسات القبليّة.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً، بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- إختبار "ت"
- معامل الإلتواء
- عرض ومناقشة نتائج البحث:
- أولاً عرض نتائج البحث:
- ١- عرض نتائج الفرض الأول :

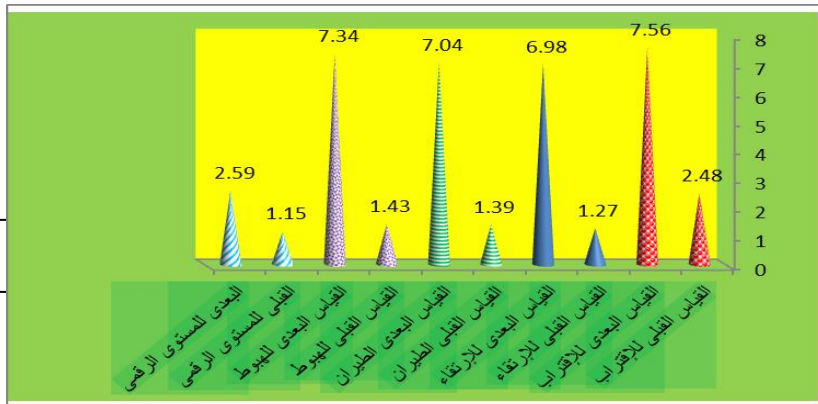
جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية
في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"
		س-	ع±	س-	ع±	
مستوى الإقتراب	الدرجة	٢,٤٨	٠,٤٨	٧,٥٦	٠,٥٦	٣٧,٣٥٢
الأداء الإرتقاء	الدرجة	١,٢٧	١,٢٤	٦,٩٨	١,٠٤	١٨,٩٧٠
الطيران	الدرجة	١,٣٩	١,٢٩	٧,٠٤	٠,٩١	١٩,٢٨٣
لمسابقة الوثب الطويل	الدرجة	١,٤٣	٠,٦٢	٧,٣٤	٠,٧٢	٣٣,٥٧٩
المستوى الرقمى لمسابقة الوثب الطويل	المتر	١,١٥	١,١٨	٢,٥٩	١,٠٦	٤,٨٨١
الدافعية للتعلم	الدرجة	١١٨,٠٠	٥,٥٧	١٣٠,٥٠	٥,٠٦	٨,٩٤٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٢,٠٤٥)

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ولصالح متوسط القياس البعدى.



شكل (١)

متوسط القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء
مسابقة الوثب الطويل

٢- عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ن = ٣٠

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	س-	ع±	س-		
٢٦,٦٨٨	٠,٦٣	٦,٦٩	٠,٥٩	٢,٤٢	الدرجة	مستوى الإقتراب
١٤,١٨٢	١,١١	٦,٠١	١,٣٩	١,٣٣	الدرجة	الأداء الإرتقاء
١٣,٤٣٥	١,٣٣	٦,١٤	١,٤٢	١,٢٩	الدرجة	الطيران الفني
٢٥,٣٧٢	٠,٦٨	٦,٢٨	٠,٧٥	١,٥١	الدرجة	الهبوط لمسابقة الوثب الطويل
٣,٤٥٢	١,١٣	٢,١٦	١,٢١	١,١٠	المتر	المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل
١,٨٨٩	٥,١٨	١٢٠,٠٠	٥,٦٩	١١٧,٣٠	الدرجة	الدافعية للتعلم

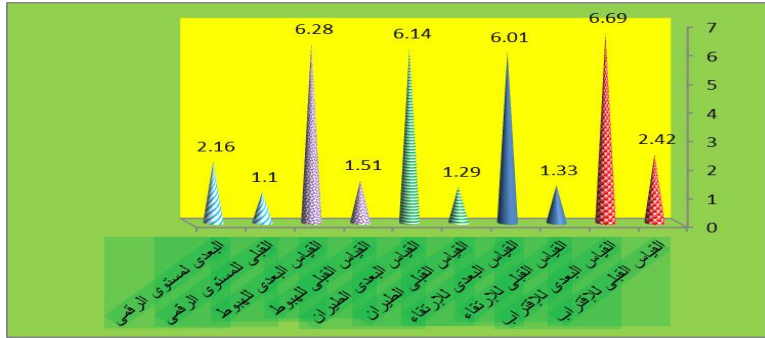
قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٢,٠٤٥)

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مسابقة الوثب

الطويل ولصالح متوسط القياس البعدي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً

في دافعية التعلم.



شكل (٢)

متوسط القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل

٣- عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين البعديين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ن = ١ ن = ٢ = ٣٠

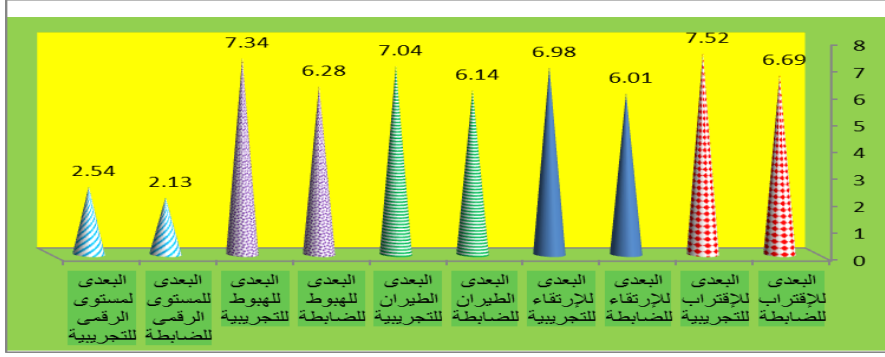
المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
		ع±	س-	ع±	س-	
مستوى الإقتراب	الدرجة	٦,٦٩	٠,٦٣	٧,٥٢	٠,٥٦	٧,٥٤٥
الأداء الإرتقاء	الدرجة	٦,٠١	١,١١	٦,٩٨	١,٠٤	٤,٨٩٩
القبلي الفنى لمسابقة الوثب الطويل	الدرجة	٦,١٤	١,٣٣	٧,٠٤	٠,٩١	٤,٢٨٦
القبلي الهبوط	الدرجة	٦,٢٨	٠,٦٨	٧,٣٤	٠,٧٢	٨,٢١٧
المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل	المتر	٢,١٣	١,٧٢	٢,٥٤	١,٤١	٢,١٣٩
الدافعية للتعلم	الدرجة	١٢٠,٠٠	٥,١٨	١٣٠,٥٠	٥,٠٦	١١,١٣٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٢,٠٠٠)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

القياسيين البعديين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في دافعية التعلم

ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ولصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية.



شكل (٣)

متوسط القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل

ثانيا: مناقشة نتائج البحث:

في ضوء أهداف البحث وفروضه ونتائجه التي تم توصلت إليها الباحثة سوف يتم مناقشة نتائج البحث على النحو التالي:

١- مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من خلال جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى القياسين القبلى والبعدي لعينة البحث التجريبية وذلك في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي، وتُرجع الباحثة السبب في تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبليّة لتلميذات المجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل إلى فاعلية استخدام التعليم المتمايز والتنويع في التدريس لدى التلميذات، حيث إحتوى البرنامج التعليمي قيد البحث على ثلاث أساليب تدريسية مختلفة عن بعضها البعض وذلك حتى تتمكن كل تلميذه من إشباع رغباتها الحركية، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات وذلك من خلال

وضع الخطوات التعليمية لمسابقة الوثب الطويل والتدريبات متدرجة من البسيط إلى المركب وفقاً لطبيعة كل أسلوب تدريسي ففي أسلوب التعلم التبادلي (توجيه الأقران) يتم تقسيم تلميذات المجموعة التجريبية قيد البحث إلى أزواج (تلميذه مؤدي- تلميذه ملاحظ) مع مراعاة تبادل الأدوار فيما بينهما داخل الوحدة التعليمية الواحدة وذلك لضمان مرور التلميذه بالدورين خلال الواجب الحركي الواحد، وأيضاً إلزام التلميذات بتنفيذ جميع المهام التعليمية الموضوعه، وفي أسلوب الواجبات الحركية (التطبيق الذاتي متعدد المستويات) تم وضع الخطوات التعليمية لمسابقة الوثب الطويل على شكل مهام تعليمية متدرجة من حيث درجة الصعوبة حيث تختار منها التلميذه ما يتناسب مع قدراتها وتتحمل هي مسئولية إختيارها، أما في أسلوب التعلم التنافسي تم وضع المهام التعليمية في شكل منافسة مع الزميله أو التنافس الجماعي مما كان له الاثر الأكبر في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وتكوين صورة واضحة عن الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل.

ويتصف التعليم المتمايز يتصف ببعض الخصائص المتمثلة في توفير الفرص الكاملة للمتعلمين للعمل وفق أساليب تدريسية مختلفة يستطيع من خلالها المتعلم تعلم المهارات والمعلومات المختلفة كما أنه يوفر مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات، بالإضافة إلى إعطاء المتعلمين مزيد من ثقتهم بأنفسهم، وعدم الشعور بالإحباط واليأس، وكذلك جعل عملية التعلم سلسلة وسهلة للمتعلمين. (٢٧)

كما أن التعليم المتمايز يُعد أفضل طريقة لتلبية احتياجات المتعلمين على اختلافاتها وتنوعها، وذلك من خلال تقديم محتوى المنهج بصورة متنوعة، حيث أن التنوع هو الفاطرة التي يصل المتعلمون من خلالها إلى المهارات والمعلومات المطلوب تعلمها، حيث أن التعليم المتمايز يتطلب مشاركة إيجابية

من قبل المتعلمين في عمليات التخطيط، وإتخاذ القرارات وعمليات التقييم. (٢٤:١٥)

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات والتي أشارت إلى أهمية إستخدام التعليم المتمايز والتنوع في التدريس لتعلم وإتقان جوانب التعلم المختلفة المهارية والمعرفية في الرياضات المختلفة. (٢) (٤) (١٧) (٧) (١٠) (١١) (١٩) (٢٠).

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين (القبلي- البعدى) للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدى.

٢- مناقشة نتائج الفرض الثانى :

يتضح من خلال جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث الضابطة وذلك فى مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدى فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً فى دافعية التعلم، وتُرجع الباحثه السبب فى تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلىة لتلميذات المجموعة الضابطة فى مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل إلى فاعلية المعلم، ودوره المؤثر والهام فى العملية التعليمية حيث قام بالشرح اللفظى وأداء النموذج العملي للمراحل الفنية لمسابقة الوثب الطويل المطلوب تعلمها، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وقيام الطالبات بتنفيذها وتكرار أدائها، وكذلك تصحيح الأخطاء لدى المتعلمين وتوجيههم من قبل المعلم أثناء التطبيق العملى لمسابقة الوثب الطويل، مما أدى إلى التعلم بصورة صحيحة، ومن ثم ساهم فى حدوث تحسن فى نتائج القياسات البعدية مقارنة بالقياسات القبلىة للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء لمسابقة الطويل، كما تُرجع

الباحثه عدم حدوث تحسن فى الدافعية للتعلم لدى تلميذات المجموعة الضابطة إلى إستخدام الطريقة المعتادة فى تدريس مسابقة الوثب الطويل والقائمة على قيام التلميذه بأداء ما تشاهده وتسمعه من المعلم، ولذا نجد الفتور يسود الوحدة التعليمية نتيجة الملل والفتور فى نفوس المتعلمين.

ويتوقف درجة أداء المتعلم للمهارة على قدرة المعلم على الشرح الجيد للأجزاء المتنوعة للمهارة من حيث صحة أوضاع أجزاء الجسم أثناء الأداء خلال عملية التعلم. (١٧:٢١)

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات والتي أشارت إلى أن المعلم فى هذا الأسلوب يعتبر هو صانع القرار والمتحكم الرئيسى فى العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم خلال العملية التعليمية، وذلك لأن المعلم هو الذى يحدد خط سيره أثناء التعلم. (١٤)(١٨)

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الثانى جزئياً من فروض البحث والذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين (القبلي - البعدى) للمجموعة الضابطة فى دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدى.

٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من خلال جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى القياسين البعديين لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية وذلك فى دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية، وتُرجع الباحثة السبب فى تحسن القياسات البعدية للمجموعة التجريبية عن القياسات البعدية للمجموعة الضابطة فى دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل إلى فاعلية البرنامج التعليمى باستخدام التعليم المتمايز والذى يحتوى على عدد من الأساليب التدريسية المتنوعة والتي تكون مختلفة المهام التعليمية وتحتوى على تدريبات متدرجة فى

درجة صعوبتها، وكذلك وتوفير التغذية الراجعة للمتعلم من خلال الإرشادات الفنية الموجودة داخل البرنامج التعليمي الأمر الذي ساهم في استثارة حواس المتعلمين، وسير العملية التعليمية وفقا لرغبة وسرعة وقدرة المتعلم، مما أدى إلى سرعة تعلمهم لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث، بينما استخدمت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي وإصلاح الأخطاء الفنية من خلال المعلم، ويكون كل تلميذه دوره التنفيذ فقط مما أسهم ذلك في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وتعتبر إستراتيجية التعليم المتمايز من الإستراتيجيات التي تضيف للمتعلمين أساليب تعليمية متنوعة وجديدة، وكذلك تستحدث تقنيات لمساعدتهم على التركيز على أساسيات المقرر الدراسي، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين في عملية التعليم، وتزيد من دافعيتهم نحو العملية التعليمية، وذلك لأنها تقوم على تلبية الإحتياجات المتباينة بين المتعلمين في المهارات، مما يزيد من فعالية وجودة العملية التعليمية. (٤٦٠:٢٦)

كما أن التعليم المتمايز وتنويع التدريس يعد من الشواهد التربوية المفيدة لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك يُعد مفيداً لإتقان المهارات الأدائية المختلفة، ومفيد أيضاً لمرعاة حاجات المتعلمين الموهوبين ويجنبنا الإهدار في مواهب هؤلاء المتعلمين، وذلك من خلال العمل بشكل مستقل وفقاً لتفضيلاتهم والعمل في أزواج على أساس المصالح المشتركة، وأيضاً مجموعات عمل تعاونية وتنافسية. (١٨٠:٣٣)، (٢٩٣:٣١)

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات والتي أشارت إلى فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تحسين الدافعية للتعلم ومستوى أداء المهارات الأساسية في الرياضات المتنوعة مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر. (٤) (٢) (١٧) (٥) (٨) (١٩)

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين (البعديين) لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الإستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض البحث وإستناداً إلى المعالجات الإحصائية وما أشارت إليه من نتائج توصلت الباحثه إلي الإستنتاجات التالية:

- ١- أثر إستخدام التعليم المتمايز (أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران- أسلوب التطبيق متعدد المستويات- أسلوب التعلم التنافسى الجماعى) تأثيراً إيجابياً على دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات المجموعة التجريبية وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ولصالح القياس البعدي.
- ٢- أثر إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الأسلوب التقليدى) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات المجموعة الضابطة وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ولصالح القياس البعدي فى حين لم يؤثر إيجابياً فى دافعية التعلم.
- ٣- تفوق البرنامج المقترح بإستخدام التعليم المتمايز لتلميذات المجموعة التجريبية، عن الأسلوب التقليدي المُتبع لتلميذات المجموعة الضابطة وذلك في تعلم مسابقة الوثب الطويل مما يدل على فاعليته وتأثيره الايجابي في العملية التعليمية، وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين لمجموعتى البحث الضابطة

والتجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ولصالح
القياس البعدي.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث وإستخلاصاته توصي الباحثه بما يلي:

- ١- ضرورة إستخدام أسلوب التعليم المتمايز لتحسين مستوى دافعية التعلم وكذلك تحسين مستوى الأداء لمسابقة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية.
- ٢- تزويد القائمين على تعليم مسابقات العاب القوى المتنوعة بكيفية استخدام أسلوب التعليم المتمايز فى تعليم تلك المسابقات.
- ٣- إجراء دراسات مشابهة بإستخدام التعليم المتمايز ومعرفة تأثيره على تعليم المسابقات المتنوعة فى ألعاب القوى.
- ٤- توفير التدريب الملائم لمعلمى التربية الرياضية بالمدارس من أجل إتقان هذا النوع من أساليب التدريس الحديثة.

((المراجعـــــ))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة.
- ٢- أحمد أبو بكر أحمد (٢٠١٧): "أثر إستخدام أسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ٣- أحمد زكى صالح (١٩٨٩): إختبار الذكاء المصور، كراسة تعليمات الإختبار، دار النهضة العربية، القاهرة.

- ٤- أحمد محمد إسماعيل (٢٠١٧): "تأثير إستخدام الأسلوب المتباين على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ٥- أحمد محمد فريد (٢٠١٦): "تأثير إستخدام التعليم المتميز على الحصائل المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٦- بسطويسى أحمد (٢٠١٥): أسس ونظريات التدريب الرياضى ، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٧- بسمة أحمد محمد (٢٠١٥): "تأثير التعليم المتميز فى ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٨- خالد السيد السيد (٢٠١٥): "تأثير برنامج تعليمى بإستخدام الأسلوب المتباين على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية من ١٢-١٤ سنة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.
- ٩- دعاء محمد محيى الدين (٢٠٠٠م): "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٠- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧): "إستراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- ١١- سعد فهمي محمد (٢٠١٥): "تأثير إستخدام الأسلوب المتباين فى جوانب تعلم سباحة الصدر لدى ناشئى السباحة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٢- سهير زكى محمود (٢٠١٥): "الدافعية للتعلم والذكاء الإنفعالى وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- ١٣- سيرين المحاميد (٢٠٠٧م): "أثر حوسبة مهارات حركية رياضية مختارة على اتجاهات طلاب الصف التاسع الأساسى نحو استخدام الحاسوب فى تدريس مادة التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- ١٤- عفاف عبد الكريم (١٩٩٤): "التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضة، أساليب- إستراتيجيات- تقويم، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٥- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٨م): "تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى، مكتب اليونسكو الإقليم للتربية فى الدول العربية، بيروت.
- ١٦- محسن عطية (٢٠٠٩): "الإستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان.
- ١٧- محمد عزت محمد (٢٠١٦): "تأثير برنامج تعليمى بإستخدام أسلوب التدريس المتباين على بعض مهارات السباحة والتحصيل الدراسى لذوى صعوبات التعلم"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

- ١٨- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦): "ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٩- محمود عبد الرحمن أحمد (٢٠١٥): "فاعلية برنامج باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للناشئين فى السباحة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٢٠- هند عبد الجواد درويش (٢٠١٥): "تأثير إستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق
- ٢١- هدى مصطفى درويش (١٩٩٤م): تأثير بعض أساليب التدريس المصغر على الإرتقاء بمستوى الأداء الحركى للتصويبة السلمية فى كرة السلة، بحث منشور بمجلة نظريات وتطبيقات بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 22- Bantis, M., (2008): Using Task Based Instruction To Provide Differentiated Instruction For English Language Learners. Unpublished master's thesis. University of South California.
- 23- Chen Meng Lin (2005): "The effects of the cooperative learning approach on Taiwanese Esh student's motivation, English listening reading, and speaking competencies (China)". ERIC, No, AA13168533.

- 24- Drapeau, Patti (2004):** Differentiated Instruction: Making It Work: A Practical Guide to Planning, Managing, and Implementing Differentiated Instruction to Meet the Needs of All Learners, New York , Scholastic.
- 25- Govern (2004):** Motivation Theory research and application-Thomsonwads worth ,Australia
- 26- Hall, tracey, et., al (2009):,** Implication for UDL implementation. UDL, America.
- 27- Heacox , D., (2002):** Differentiating Instruction in the Regular Classroom; How to reach and teach ALL learners, grades 3-12 by. Free Spirit Publishing.
- 28- Joce Harrison (1996):** " Instructional Strategies For Secondary School Physical Education, 4 ed., Brawn Bench Mark
- 29- Konstantinou, et.,al., (2013):** Using Task Based Instruction To Provide Differentiated Instruction For English Language Learners. Unpublished master's thesis. University of South California.
- 30- Mosston & Ashworth (2002):** Teaching physical education, 5th edition, new York, Benjamin Cummings.

- 31- Rayfield, J., (2011):** Differentiating Instruction in High School Agricultural Education Courses: A Baseline Study. Career and Technical Education Research. v36 n3 p171-185.
- 32- Santroch, J., (2003):** Psychology,mc grow hill,Boston.
- 33- Westbrook, A., (2011):** The Effects of Differentiation Instruction by Learning Styles on Problem Solving in Cooperative Groups, Unpublished Master Thesis, LaGrange University, Georgia.